Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد يبين في تفسيره للآية معنى لـغويا، أو ما يقرب من ذلك، لكلمة واحدة من الآية، وذلك مثل تفـسيره لقـوله تعالى: ﴿صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ﴾ (الرعد: ٤). قال: صنوان النخل المجتمع، وغير صنوان النخل المتفرق.

ومن تفسيره الواضح البسيط لقوله تعالى: ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾ (البقرة: ٢٠٣) قال: الأيام المعلومات هي الأيام العشر، والأيام المعدودات هي أيام التشريق.

نماذج من الإسناد عند الثوري:

جاء في تفسير الثوري لسورة النور ما يأتي:

١ ـ سفيان عن أبي نجيح عن مـجاهد في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ﴾ قال تعطيل الحد.

٢ ـ سفيان عن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (النور: ٢) قال الطائفة رجل فما زاد.

٣ ـ حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن مجاهد قال: نزلت هذه الآية ﴿الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾، قال نزلت في نساء معلومات بالمدينة يقال لهن بغيات أو لقيات، نزلت فيهن خاصة.

تعليـق:

والآية الأخيرة ورد فيها أثر يحدد مـدلولها، وهي تشير إلى أن الخبيث الذي من شأنه الزنا، لا يرغب في زواج الصالحات من النساء وإنما يرغب في خبيثة من شكله أو في مشركة.

قال أبو الأعلى المودودي:

«ومقـصود الآية أن الفـجار الذين يظهـرون فجورهـم، ويعلنون خلاعـتهم في المجـتمع، ليس الميـل والاتصال بهم بصلـة النكاح، إلا ذنباً يجـب أن يجتنبـه أهل